

¹فَهَرَبَ دَاوُدُ مِنْ تَابُوتِ فِي الرَّامَةِ، وَجَاءَ وَقَالَ قُدَّامَ يُونَاتَانَ، مَاذَا عَمِلْتُ وَمَا هُوَ إِنَّمِي وَمَا هِيَ حَاطِيَّيَ أَمَامَ أَبِيكَ حَتَّى يَطْلُبَ نَفْسِي. ²فَقَالَ لَهُ، خَاشَا. لَا تَمُوتْ. هُوَذَا أَبِي لَا يَعْمَلُ أَمْرًا كَبِيرًا وَلَا أَمْرًا صَغِيرًا إِلَّا وَبُخَيْرِي بِهِ. وَلِمَاذَا يُخْفِي عَنِّي أَبِي هَذَا الْأَمْرَ. لَيْسَ كَذَا. ³فَخَلَفَ أَيْضًا دَاوُدُ وَقَالَ، إِنَّ أَبَاكَ قَدْ عَلِمَ أَنِّي قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ، فَقَالَ، لَا يَعْلَمُ يُونَاتَانُ هَذَا لِئَلَّا يَغْتَمَّ. وَلَكِنْ حَيْثُ هُوَ الرَّبُّ وَحْيَهُ هِيَ نَفْسُكَ إِنَّهُ كَخَطْوَةِ بَنِي وَبَنِ الْمَوْتِ. ⁴فَقَالَ يُونَاتَانُ لِدَاوُدَ، مَهْمَا تَقُلْ نَفْسُكَ أَفْعَلُهُ لَكَ. ⁵فَقَالَ دَاوُدُ لِيُونَاتَانَ، هُوَذَا الشَّهْرُ عَدَا جِيئَا أَجْلِسْ مَعَ الْمَلِكِ لِلْأَكْلِ. وَلَكِنْ أُرْسِلْنِي فَأُخْبِتِي فِي الْحَقْلِ إِلَى مَسَاءِ الْيَوْمِ الثَّالِثِ. وَإِذَا افْتَقَدَنِي أَبُوكَ، فَقُلْ، قَدْ طَلَبَ دَاوُدُ مِنِّي طَلَبَةً أَنْ يَرْكُضَ إِلَى بَيْتِ لَحْمِ مَدِينَتِهِ، لِأَنَّ هُنَاكَ دَبِيحَةٌ سَنَوِيَّةٌ لِكُلِّ الْعَشِيرَةِ. ⁷فَإِنْ قَالَ، حَسَنًا. كَانَ سَلَامٌ لِعَبْدِكَ. وَلَكِنْ إِنْ اغْتَاطَ غَيْطًا، فَأَعْلَمْ أَنَّهُ قَدْ أَعَدَّ السَّرَّ عِنْدَهُ. ⁸فَتَعْمَلُ مَعْرُوفًا مَعَ عَبْدِكَ، لِأَنَّكَ بَعْدَ الرَّبِّ أَدْخَلْتَ عَبْدَكَ مَعَكَ. وَإِنْ كَانَ فِيَّ إِنَّكُمْ فَأَقْلُبْنِي أَنْتَ، وَلِمَاذَا تَأْتِي بِي إِلَى أَبِيكَ. ⁹فَقَالَ يُونَاتَانُ، خَاشَا لَكَ. لِأَنَّهُ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّ السَّرَّ قَدْ أَعَدَّ عِنْدَ أَبِي لِيَأْتِي عَلَيْكَ، أَقَامَا كُنْتُ أَخْبِرُكَ بِهِ. ¹⁰فَقَالَ دَاوُدُ لِيُونَاتَانَ، مَنْ يُخْبِرُنِي إِنْ جَاوَبَكَ أَبُوكَ شَيْئًا قَاسِيًا. ¹¹فَقَالَ يُونَاتَانُ لِدَاوُدَ، تَعَالَ تَخْرُجْ إِلَى الْحَقْلِ. فَخَرَجَا كِلَاهُمَا إِلَى الْحَقْلِ. ¹²وَقَالَ يُونَاتَانُ لِدَاوُدَ، يَا رَبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، مَتَى اخْتَبَرْتُ أَبِي مِنْهُ الْآنَ عَدَا أَوْ بَعْدَ عَدٍ، فَإِنْ كَانَ خَيْرٌ لِدَاوُدَ وَلَمْ أُرْسِلْ حِينَئِذٍ فَأُخْبِرُهُ. ¹³فَهَكَذَا يَفْعَلُ الرَّبُّ لِيُونَاتَانَ وَهَكَذَا يَزِيدُ. وَإِنْ اسْتَخَسَنَ أَبِي السَّرَّ نَحْوِكَ، فَإِنِّي أَخْبِرُكَ وَأَطْلِقُكَ فَتَذْهَبُ بِسَلَامٍ. وَلَكِنْ الرَّبُّ مَعَكَ كَمَا كَانَ مَعَ أَبِي. ¹⁴وَلَا وَأَنَا حَتَّى بَعْدُ تَصْنَعُ مَعِيَ إِحْسَانَ الرَّبِّ حَتَّى لَا أَمُوتَ، ¹⁵بَلْ لَا تَقْطَعْ مَعْرُوفَكَ عَنْ بَنِي إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا جِئَنِي يَقْطَعْ الرَّبُّ أَعْدَاءَ دَاوُدَ جَمِيعًا عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ. ¹⁶فَعَاهَدَ يُونَاتَانُ بَيْتَ دَاوُدَ وَقَالَ، لِيَطْلُبِ الرَّبُّ مِنْ يَدِ أَعْدَاءِ دَاوُدَ. ¹⁷ثُمَّ عَادَ يُونَاتَانُ وَاسْتَخْلَفَ دَاوُدَ يَمَحَبَّتِهِ لَهُ لِأَنَّهُ أَحَبَّهُ مَحَبَّةَ نَفْسِهِ. ¹⁸وَقَالَ لَهُ يُونَاتَانُ، عَدَا الشَّهْرُ فَتُقْتَعَدُ لِأَنَّ مَوْضِعَكَ يَكُونُ خَالِيًا. ¹⁹وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ تَنْزِلُ سَرِيعًا وَتَأْتِي إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي اخْتَبَأْتَ فِيهِ يَوْمَ الْعَمَلِ، وَتَجْلِسُ بِجَانِبِ حَجَرِ الْإِفْتِرَاقِ. ²⁰وَأَنَا أُرْمِي ثَلَاثَةَ سِهَامٍ إِلَى جَانِبِهِ كَأَنِّي أُرْمِي هَدَفًا. ²¹وَجِئْنِي أُرْسِلُ الْغُلَامَ قَائِلًا، اذْهَبِ التَّقِطِ السَّهَامَ. فَإِنْ قُلْتُ لِلْغُلَامِ،

هُودَا السَّهْمُ دُوتَكَ فَجَانِبًا، خُذْهَا. فَتَعَالَيَ لَأَنَّكَ سَلَامًا.
 لَا يُوجَدُ سَيِّءٌ. حَيْ هُوَ الرَّبُّ.²² وَلَكِنْ إِنْ قُلْتَ هَكَذَا
 لِلْغُلَامِ، هُودَا السَّهْمُ دُوتَكَ فَصَاعِدًا. قَادُهَا لَأَنَّ الرَّبَّ
 قَدْ أَطْلَقَكَ.²³ وَأَمَّا الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمْنَا بِهِ أَنَا وَأَنْتَ فَهُوَ دَا
 الرَّبُّ يَبْنِي وَيَبْنِيكَ إِلَى الْآيِدِ.²⁴ فَاحْتَبِ دَاوُدُ فِي الْحَقْلِ.
 وَكَانَ الشَّهْرُ، فَجَلَسَ الْمَلِكُ عَلَى الطَّعَامِ
 لِتَأْكُلِ.²⁵ فَجَلَسَ الْمَلِكُ فِي مَوْضِعِهِ حَسَبَ كُلِّ مَرَّةٍ عَلَى
 مَجْلِسٍ عِنْدَ الْخَانِطِ. وَقَامَ يُوتَاتَانُ وَجَلَسَ أَبْنِي إِلَى
 جَانِبِ شَاوُلَ، وَخَلَا مَوْضِعُ دَاوُدَ.²⁶ وَلَمْ يَقُلْ شَاوُلُ شَيْئًا
 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِأَنَّهُ قَالَ، لَعَلَّهُ عَارِضٌ. غَيْرَ طَاهِرٍ هُوَ. إِنَّهُ
 لَيْسَ طَاهِرًا.²⁷ وَكَانَ فِي الْعِدِ الثَّانِي مِنَ الشَّهْرِ أَنَّ
 مَوْضِعَ دَاوُدَ خَلَا، فَقَالَ شَاوُلُ لِيُوتَاتَانِ ابْنِهِ، لِمَاذَا لَمْ يَأْتِ
 ابْنُ يَسَّى إِلَى الطَّعَامِ لَا أَمْسَ وَلَا الْيَوْمَ.²⁸ فَأَجَابَ
 يُوتَاتَانُ شَاوُلَ، إِنَّ دَاوُدَ طَلَبَ مِنِّي أَنْ يَذْهَبَ إِلَى بَيْتِ
 لَحْمٍ²⁹ وَقَالَ، أَطْلِقْنِي لِأَنَّ عِنْدَنَا دَبِيحَةً عَشِيرَةٍ فِي
 الْمَدِينَةِ، وَقَدْ أَوْصَانِي أَحِي بِذَلِكَ. وَالْآنَ إِنْ وَجَدْتُ نِعْمَةً
 فِي عَيْنَيْكَ فَدَعْنِي أَفْلُتُ وَأَرَى إِخْوَتِي. لِذَلِكَ لَمْ يَأْتِ
 إِلَى مَائِدَةِ الْمَلِكِ.³⁰ فَحَمِي عَصَبُ شَاوُلَ عَلَى يُوتَاتَانِ
 وَقَالَ لَهُ، يَا ابْنُ الْمُتَعَوِّجَةِ الْمُتَمَرِّدَةِ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ قَدْ
 اخْتَرْتَ ابْنَ يَسَّى لِخُزَيْكَ وَخِزْيِ عَوْرَةِ أَمْكِ.³¹ لِأَنَّهُ مَا دَامَ
 ابْنُ يَسَّى حَيًّا عَلَى الْأَرْضِ لَا تُثْبِتُ أَنْتَ وَلَا مَمْلَكَتُكَ.
 وَالْآنَ أَرْسِلُ وَأَبِ يَه إِلَيَّ لِأَنَّهُ ابْنُ الْمَوْتِ هُوَ.³² فَأَجَابَ
 يُوتَاتَانُ شَاوُلَ أَبَاهُ، لِمَاذَا يُقْتَلُ. مَاذَا عَمِلَ.³³ فَوَجَّهَ
 شَاوُلُ الرَّمْحَ نَحْوَهُ لِيَطْعَنَهُ. فَعَلِمَ يُوتَاتَانُ أَنَّ أَبَاهُ قَدْ
 عَزَمَ عَلَى قَتْلِ دَاوُدَ.³⁴ فَقَامَ يُوتَاتَانُ عَنِ الْمَائِدَةِ بِحُمُومٍ
 عَصَبٍ وَلَمْ يَأْكُلْ خُبْزًا فِي الْيَوْمِ الثَّانِي مِنَ الشَّهْرِ، لِأَنَّهُ
 اعْتَمَ عَلَى دَاوُدَ، لِأَنَّ أَبَاهُ قَدْ أَخْرَاهُ.³⁵ وَكَانَ فِي الصَّبَاحِ
 أَنَّ يُوتَاتَانِ حَرَجَ إِلَى الْحَقْلِ إِلَى مِيعَادِ دَاوُدَ وَغُلَامٌ صَغِيرٌ
 مَعَهُ.³⁶ وَقَالَ لِلْغُلَامِ، اذْكَزِ التَّقِطِ السَّهْمَ الَّذِي أَنَا
 رَامِيهَا. وَبَيِّنْمَا الْغُلَامُ رَاكِضٌ رَمَى السَّهْمَ حَتَّى
 جَاوَزَهُ.³⁷ وَلَمَّا جَاءَ الْغُلَامُ إِلَى مَوْضِعِ السَّهْمِ الَّذِي رَمَاهُ
 يُوتَاتَانُ، تَادَى يُوتَاتَانُ وَرَاءَ الْغُلَامِ، أَلَيْسَ السَّهْمُ دُوتَكَ
 فَصَاعِدًا.³⁸ وَتَادَى يُوتَاتَانُ وَرَاءَ الْغُلَامِ، اعْجَلْ. أَسْرِعْ. لَا
 تَقِفْ. قَالَتَقِطْ غُلَامُ يُوتَاتَانِ السَّهْمَ وَجَاءَ إِلَى
 سَيِّدِهِ.³⁹ وَالْغُلَامُ لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ شَيْئًا، وَأَمَّا يُوتَاتَانُ وَدَاوُدُ
 فَكَانَا يَعْلَمَانِ الْأَمْرَ.⁴⁰ فَأَعْطَى يُوتَاتَانُ سِلَاحَهُ لِلْغُلَامِ
 الَّذِي لَهُ وَقَالَ لَهُ، اذْهَبْ. ادْخُلْ بِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ.⁴¹ وَالْغُلَامُ
 دَهَبَ وَدَاوُدُ قَامَ مِنْ جَانِبِ الْجَنُوبِ وَسَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ

إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. وَقَبَّلَ كُلُّ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ،
وَبَكَى كُلُّ مِنْهُمَا مَعَ صَاحِبِهِ حَتَّى زَادَ دَاوُدُ.⁴² فَقَالَ
يُوثَاتَانُ لِدَاوُدَ، اذْهَبْ بِسَلَامٍ لِأَنَّا كَلِمَتَا قَدْ خَلَقْنَا بِاسْمِ
الرَّبِّ قَائِلِينَ، الرَّبُّ يَكُونُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ نَسْلِي
وَيَسْلُكُ إِلَى الْأَبَدِ. فَقَامَ وَذَهَبَ، وَأَمَّا يُوثَاتَانُ فَجَاءَ إِلَى
الْمَدِينَةِ.